

الدرس(1) كتاب العلم من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدنا. وشهاد ان لا اله الا الله الله الا الاولين والآخرين وشهاد ان محمدا عبد الله رسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه. بعثه - 00:00:35

بالهدي ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونديرا. وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. بلغ الرسالة وادى كما انه ننصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد بالعلم والبيان والسيف والسان حتى اتاه اليقين - 00:00:55

وهو على ذلك فصلى الله عليه. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه. ومن اتبع سنن الوقت فاثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاننا نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. على ما من به علينا ان يجعلنا - 00:01:15

مسلمين فان الله عز وجل ينعم على من يشاء من عباده فيصطفيه ويقذف في قلبه نورا نسلك به الصراط المستقيم ويخرجه به من الظلمات الى النور والمؤمن اذا استشعر عظيم منة الله عليه كان ذلك موجبا لشهادته. والاكثر من - 00:01:39

بحمده والثناء عليه. ولهذا من المهم ان نستشعر هذه النعمة التي من الله تعالى بها علينا ان جعلنا مسلمين تلتفتوا وانظروا حولكم في ارض الله الواسعة. كم هم الذين يتطلبون النور ويأملون ادراته - 00:02:09

لكنهم لا يصيرون ولا يحصلونه او من كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. لا لا يستوي الاعمى والبصير. ولا يستوي من هدأه الله الى النور. ومن هو في الظلمات ليس - 00:02:30

خارج منها فاصحـدوا الله ايها المسلمين على هذه النعمة واشكروه عليها فانها نعمة تستوجب حمدا وثناء. لكن اكثر الناس يغفل عن حمد الله على هذه النعمة. لانه نشأ بين ابـوين مسلمـين. وفي بلاد مسلمة او في بيـئة مسلمة - 00:02:55

ودرج على هذا الاحسان وغفل عن ان الله لو شاء لحرمه هذا النور النور الذي به يسعد الانسان في دنياه وفي اخراه. لذلك اـحمدوا الله جـل وعلا ان جعلـكم مسلمـين فـله الحـمد على ذلك كثـيرا - 00:03:17

تمـحـمـدوـه جـل وـعـلاـ على ان اـصـطـفـاـكم وـسـلـكـ بـكـم سـبـيلـ التـعـرـفـ عـلـى دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـانـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـمـعـرـفـةـ وـشـهـودـ مجـالـسـ

الـعـلـمـ نـعـمـةـ عـظـمـىـ يـمـنـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ - 00:03:42

من يشاء من عباده جاء في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:04:02

فمنحة عظمى ومنة كبيرة ان يمن الله تعالى عليك بطلب العلم وسلوك سبيل التعرف على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم. على معرفة ما تركه من جاء بالهدي ودين الحق - 00:04:19

على معرفة هذا النور الذي به يدرك الانسان سعادة الدنيا وفوز الآخرة. فان الله يرفع الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات مراتب عالية رفيعة كمساء يمر علينا ان شاء الله تعالى في قراءتنا - 00:04:39

فاصـحـدوا اللهـ انـ اـصـطـفـاـكم وـجـعـلـكمـ مـنـ يـتـعـلـمـ وـيـتـعـرـفـ عـلـى دـيـنـ اللهـ وـيـقـرـأـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ هـدـيـ رسولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـهـ نـعـمـةـ

تـسـتـوـجـبـ حـمـدـاـ وـشـكـرـاـ. اـحـمـدـواـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ ماـ مـنـ بـهـ مـنـ الـامـنـ فـيـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ - 00:05:04

المـبـارـكـةـ وـالـنـاسـ يـتـخـطـفـونـ مـنـ حـولـ هـذـهـ الـبـلـادـ الـطـيـبـةـ. فـهـذـهـ نـعـمـةـ تـسـتـوـجـبـ حـمـدـاـ وـشـكـرـاـ عـلـيـهـ بـمـعـرـفـةـ فـضـلـ اللهـ عـلـيـكـمـ وـاحـسـانـهـ.

والقيام بحقه من تقواه وطاعته. فانه قد وعد المتقين بفتح برکات السماوات والارض. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم

برکات من - 00:05:24

برکات ولیست برکة عطايا و هبات من و منح من الله جل وعلا يمین بها على عباده المتقين فتحفظ النعم وتقييد بالشكر ومعرفة الفضل و تقوى الله في السر والعلن. ان من في حمد الله تعالى عليه ما يسر من هذه الدروس المباركة والدورات العلمية النافعة في هذه البقعة

الطاہرہ - 00:05:54

التي هي خير بقاع الارض وخير بلاد الله مکة البلد الحرام. فاحمدو الله ان يسر لكم التبعد لله حضور هذه المجالس وشهودها ومن حق اهل الفضل ان يشكروا وان يدعى لهم وان يذكروا بالجميل - 00:06:24

لقد كان لرئاسة شؤون الحرم المکي وحرم والمسجد النبوی كان لها فضل في قامت بمثل هذه الدورات وتكرارها. فلهم منا خالص الدعاء ان الله يسددھم ويوفقھم. وعلى رأسهم الرئيس العام فضیلۃ شمعالی الشیخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزیز السدیس وفقه الله وكذلك الاخوة في - 00:06:44

توجیهه والارشاد فلهم جھود مشھورۃ في ترتیب هذه الدروس وتنسیقها واقامتها. فاسأل الله لهم التوفیق والسداد والاعانة والهدایة والتوفیق. ایها الاخوة الكرام في هذا المجلس والمجالس التالية في ستة ايام ان شاء الله تعالى. نقرأ في كتاب العلم من صحيح الامام البخاری رحمه الله - 00:07:14

وهذا الكتاب انتخبته واخترته بين كتب هذا الكتاب المبارك والسفر الجلیل لأن العلم مفتاح كل خیر والمؤلف رحمه الله الامام البخاری بدأ بكتاب بدء الوحي. اول ما بدأ وتحدث عن بدء نزول القرآن - 00:07:40

رسول رسولنا الکریم صلی الله علیه وسلم وما اوحی اليه ثم عطف على ذلك كتاب الایمان لانه الثمرة الناتجة عن هذا الوحي فالوحي جاء بالایمان ثم انتقل في ثالث الكتب - 00:08:01

الى كتاب العلم واتى به بعد البابین المتقدمین لأن العلم به يعرف ما اوحی به النبي صلی الله علیه وسلم وبه يثبت الایمان وبه يزيد ويقر ويطیر فان الایمان يزيد بزيادة العلم. فكلما ازداد الانسان علما ومعرفة ازداد ایمانا ويقینا ورسوخا - 00:08:21

في قبول اخبار الله عز وجل والانقياد لما جاء به الشرع من الاحکام. كتاب العلم كتاب جلیل فيه من بيان فضل العلم. وبيان ادبه. وبيان حکم طلبه. وبيان تفاصیله وطرق تحصیله. وبيان مهماته ما اسأل الله عز وجل ان ينفعنا به فقد ابدع - 00:08:51

رحمه الله في تصانیف تراجم هذا الكتاب وما جمعه فيه من الاحادیث والآثار. الامام البخاری هو من ائمة الاسلام واعلام الھدی وهو من حفظ الله حفظ الله تعالى بهم سنة النبي صلی الله علیه وسلم. الف هذا الكتاب - 00:09:21

في القرن الثالث الهجری. وكان قد تحری فيه غایة طاقتھ. ووسعه وجده ان اجمع فيه ما صح عن النبي صلی الله علیه وسلم وتحری في ذلك غایة مراتب الصحة. ومتنهی الطاقة في ثبوت ما اراد سیاقه من - 00:09:46

احادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم. وهو من افعى الكتب لطالب العلم. بل جدير بطالب العلم ان يديم النظر فيه فانه حوى فقها روایة ودرایة لاحادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم عز ان يوجد نظیرها او ان يوجد مثیلها في المنشوق - 00:10:11

من كتب اهل العلم والمحفوظ من دواوینهم ومؤلفاتهم. ولذلك كان هذا الكتاب اصح كتاب من بعد كتاب الله عز وجل لشدة العناية به ولجمیل صنع المؤلف في ترتیبھ وتصنیفھ واجتهاده - 00:10:38

هذه في سیاقه على نحو يثبت العلم ويزیده. ایها الاخوة كتاب العلم كتاب اشتتمل على بيان العلم فظلا وادبا وحكما مسائل وتفاصيل. فقبل ان نشرع في قراءة هذا الكتاب والتعليق على ابوابه تراجمھ - 00:10:58

نسائل انفسنا ما المراد بالعلم؟ الذي صنف المؤلف رحمه الله هذا الكتاب ونظمھ على هذا النحو جمع مسائل العلم فيه وما يتعلق به. المصنف رحمه الله بدأ الكتاب ببيان فضل العلم. فقال - 00:11:25

العلم باب فضل العلم ولم يعرف العلم. فما المراد بالعلم الذي عقد المؤلف هذا الكتاب عليه او عقد المؤلف هذا الكتاب له وجمع الاحادیث المتعلقة به. انه العلم بقول لله وبقول رسوله صلی الله علیه وسلم هذا هو العلم الذي بين المصنف فضلھ - 00:11:50

وتحدث عن ادب طلبه وبين احكامه ومسائله. العلم المراد بالعلم في هذا التصنيف هو العلم بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم

وسلم ولیعلم ان العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم نوعان - 00:12:20

العلم الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم نوعان وهما على مرتبتين في الفضل والمنزلة النوع الاول من العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم بالله. هو العلم بالله - 00:12:48

والنوع الثاني من العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هو العلم بالطريق الموصى الى الله العلم بالطريق الموصى الى الله. اذا العلم الذي جاءت به الشريعة الذي في الكتاب - 00:13:09

الحكيم وفي السنة المطهرة نوعان علم يتعلق بالله عز وجل وهو التعريف به سبحانه وهو العلم به والنوع الثاني العلم بالطريق الموصى اليه. كيف نصل الى رضا الله؟ كيف نحقق العبودية له؟ هذا هو - 00:13:32

الذي جاءت به الشريعة. وكل الاحاديث الواردة في فضل العلم والحمد عليه وبيان منزلة اهله ومرتبة حامليه تعود الى واحد من هذين النوعين اما علم بالله واما علم بالطريق الموصى الى الله. يقول قائل - 00:13:58

ما المراد بالعلم بالله. ايش تقصد؟ بالعلم بالله. العلم بالله هو التعرف على الله. جميع الرسل صلوات الله وسلامه عليه من نوح الى خاتمهم محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه جاءوا جميعا بالتعريف - 00:14:26

بالله جاؤوا بالله معرفين يعرفون الخلق بالله على هذا اجتمعت كلمة الرسل من اولهم الى اخره. لكن نصيب التعريف بالله في هذه الشريعة المطهرة اعظم من كل ما جاءت به الرسل جميعا. فكان نصيب بيان مال الله - 00:14:53

من الكمال والتعريف به في هذا الدين في هذه الرسالة الخاتمة اعظم مما جاء به موسى اعظم مما جاء به عيسى اعظم مما جاء به جميع النبيين. صلوات الله وسلامه عليهم. فكان التعريف بالله في هذه الشريعة - 00:15:21

قد بلغ الغاية والمنتهى فليس وراء تعريف النبي صلى الله عليه وسلم بالله تعريف وليس ثمة طريق يعرف به الخلق ربهم الذي يعبدون. اكمل من الطريق الذي جاء به محمد ابن عبد الله صلوات - 00:15:41

الله وسلامه عليه. فقد بلغ الغاية في التعريف بالله. ولا عجب في ذلك فهو اعلم الخلق بربه. كما قال الله عليه وسلم اما والله اني لاعلمكم بالله فهو اعلم الخلق بالله وبالتالي تعريف - 00:16:01

تعريف وبيانه اكمل بيان. عرفه جل في علاه عرفه عرف نفسه سبحانه في الذي جاء به رسوله تعريفا بينا واضحا فالقرآن كله تعريف بالله ببيان اسمائه الحسنة وصفاته العلا وافعاله الجميلة وحقوقه - 00:16:21

الواجبة وشرائع الدالة على عظيم اتقانه. وبلغ حكمته ونافذ حكمه جل في علاه فكان القرآن دائرا على بيان ما لله من الكمالات على التعريف بالله هذا هو العلم الاول. فمتنا عندما تقرأ قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم - 00:16:50

كن له كفوا احد. تتعرف على من بهذا؟ انت تتعرف على الله. ولهذا جاء في الصحيح بل في الصحيحين ان رجلا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فكان يصلی باصحابه فاذا - 00:17:22

جاء الى ختم القراءة في كل ركعة ختم بقراءة قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاستغرب الصحابة من صنيعه كيف يفعل هذا ولم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لم يكن يختم كل قراءة - 00:17:45

بقراءة الاخلاص بل كان يقرأ بما تيسر ثم يركع دون ان يختم ذلك بقراءة سورة الاخلاص لما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه خبر صاحبهم انه كان اذا قرأ في صلاته يقرأ ثم اذا - 00:18:08

اراد الركوع ختم بقراءة سورة الاخلاص. فقال له فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم سلوه. لما يفعل ذلك لم يصنع ذلك وهذا هو الشاهد. فذهبوا اليه فسألوه فقال انها صفة الرحمن. وانا احب ان اقرأ بها - 00:18:28

اوه هذا صاحبي تدبر معاني هذه الاية فاحب ما فيها من التعريف بالله جل في علاه فكان يختم كل قراءة بقراءة الاخلاص. فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بقوله انها صفة الرحمن - 00:18:50

وانه يحب ان يقرأ بها فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه هذه المنزلة العالية ان تبلغ مرتبة يحبك فيها الله عز وجل هي

من اعلى المراتب هذه المرتبة - 00:19:11

هي ثمرة العلم بالله. هذا الصحابي لم يكن يكرر هذه السورة لفظاً قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد دون ان يقف عند معانٍ لها عندما يقرأ قل هو الله احد يومن ان الله لا شريك له في الهيته لا شريك له في - 00:19:30

ربوبيته لا شريك له في اسمائه وصفاته لا شريك له فيما يجب له من العبادة سبحانه وبحمده فيتذكر انه احد فينفي عنه شركة كل شركة كل شريك. لذلك اذا قرأ الله الصمد وقف عند معانٍ لها عرفنا معنى - 00:19:50

وانه الله الذي تصمد له الخلائق. فكل الخلائق في السماوات والارض. وفي البر البحر تقضى حوائجها من قبله جل في علاه. الصمد هو الذي يتوجه الخلق اليه في حوايجهم فيقصدون - 00:20:10

سبحانه في طلب الحوايج نحن كلنا في صلاتنا وفي ادعينا نسأل الله مسائل من الذي يقضيها؟ الله جل في علاه يقضيها الصمد الذي تتوجه له القلوب وتلهج بذكرة الاسن سبحانه وبحمده بقضاء الحوايج. هذا من - 00:20:30

علمي بالله جل في علاه وهذا من العلم العظيم الرفيع الشاب. العلم بالله اعلى مراتب العلم. وهو الذي قال فيه جل لو على انما يخشى الله من عباده العلماء وهم العالمون به العارفون - 00:20:50

وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الوصية الشهيرة التي رواها احمد واصحاب السنن من حديث ابن عباس تعرف على والله في الرخاء يعرفك في الشدة. فان التعرف على الله لا يكون الا بعد العلم به. وبعد معرفته جل في - 00:21:08

هذا هو العلم الاول وهو اشرف العلوم والعلم الثاني النوع الثاني من العلم هو العلم الذي يعرف به كيف يوصل الى رضا الله. كيف يتحقق؟ كيف تتحقق العبودية له جل وعلا - 00:21:28

هو العلم بالصلة واحكامها. العلم بالزكاة واحكمامها. العلم بالصوم واحكمامها. العلم بالحج واحكمامها. العلماء بالمعاملات البيع والشراء واحكمامها. العلم بسائر انواع المعاملة التي تكون بين الناس من المعارضات وغيرها كل هذا من العلم بالطريق الموصى الى الله عز وجل. وهذا علم - 00:21:51

لان من عرف الله لا بد ان يقوم في قلبه طلب ربه. والرغبة في الوصول اليه. ولن يصل اليه الا بايصال؟ الا بتحقيق العبودية له بامتثال امره. وسلوك الصراط الموصى اليه - 00:22:21

والصراط الموصى اليه هو تحقيق العبودية لله في الصلة وفي الزكاة وفي الصوم وفي الحج وفي اداء الفرائض اذا تحقق للعبد الجمع بين هذين الفضلين وبين فضل العلم به والعلم بالطريق الموصى اليه. فانه يصل الى الذروة من الخيل - 00:22:41

والى الغاية من السعادة والى المنتهى من المطالب. انه يصل الى محبة الله جل في علاه ولذلك جاء في الصحيح في حديث الولاية الشهير رواه البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله - 00:23:07

عز وجل. من آذى لي ولها فقد اذنته بالحرب. ثم قال في بيان كيف تحصل الولاية من آذى لي ولها فقد اذنته اي اعلنته بالحرب. كيف تحصل هذه المرتبة؟ قال - 00:23:30

يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ثم قال ولا يزال عبدي هذى المرتبة الاولى اداء الواجبات والفرائض ثم المرتبة الثانية ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنهاية حتى احبه - 00:23:47

فاما احبابته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. معية تسديد وتوفيق وهداية وارشاد هي ثمرة محبة الله لعبدة حتى احبه حتى يحبك الله. فاما تتحقق لك هذان العلمان العلم بالله والعلم - 00:24:10

ليش يا اخوان في الطريق الموصى اليه ابشر فانك تبلغ هذه المنزلة. يحبك الله فيكون سمعك وبصرك ويدك ورجلك التي تمشي بها يؤيدك ويؤدبك يحفظك ويعينك ولئن استنصرته ليعينك بهذه منزلة رفيعة عالية - 00:24:36

اما يا اخوان في العلم نوعان العلم الذي جاءت به الشريعة نوعان علم بالله نعم واثنوا على العلم بالطريق والموصى اليه. بايهما افتتحت الرسالة. سؤال باي نوعي العلم افتتحت الرسالة والوحى بالنوع الاول اقرأ باسم ربك الذي خلق تعريف بالله خلق - 00:25:03

من على اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بدأ الوحى بايصال؟ بالعلم بالله عز وجل ثم جاءت بعد ذلك

الشراح ولذلك بماذا ختمت سورة اقرأ؟ ختمت بالنوع الثاني من العلم. وهو - [00:25:32](#)

ايش؟ تسجد واسجد واقترب. هذا النوع الثاني من العلم وهو العلم بالطريق الموصى اليه بعد التعريف بالله جاء التعريف بالطريق الموصى اليه واسجد واقترب. اي اقترب الى ربك بطلب مرضاته - [00:25:56](#)

ونحن كل طاعة نقرب بها الى الله نقترب اليه كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقربت ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. ومن - [00:26:16](#)

يمشي اتيت به هرولة فضل الله وبره واحسانه وعطاؤه واقباله على عباده هذا يا اخوانى امر يبين لنا شريف ما نشتغل به في مثل هذه الحلقات. اننا نتعرف على الله ونلتعرف على الطريق - [00:26:35](#)

الموصى اليه. كل هذه الدروس العلمية بشتى صنوفها وتقنن ابوابها واختلاف انواعها تحقق واحد من هذين الغرضين اما انها تعريف بالله واما انها تعريف بالطريق الموصى جل في علاه نحن في كتاب العلم سنقرأ فضل - [00:26:55](#)

هذين العلمين والاداب التي ينبغي ان يتحلى بها من يسلك هذا الطريق. فانه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم الكريم ان يسلك بنا واياكم سبل السلام وان يجعلنا من عباده - [00:27:22](#)

وحزبه المفلحين. نقرأ بعون الله وتيسيره وتسديده ما ذكره الامام البخاري رحمه الله. في كتاب العلم. سم الله يا اخي باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:27:42](#)

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من - [00:28:05](#)

امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. قال رحمه الله تعالى كتاب العلم باسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - [00:28:25](#)

المدرجات والله بما تعلمون خبير. قوله عز وجل رب زدني علما المؤلف رحمه الله الامام محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردية البخاري وهو من ائمة الاسلام وعلماء الامة الكبار الذين حفظ الله بهم الدين. قال رحمه الله كتاب العلم - [00:28:45](#)

وكتاب العلم احد كتب صحيح البخاري الذي جمع فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم سننه وايامه وبينما المقصود بالعلم عندما تحدثنا في المقدمة وانه علم بالله وعلم بالطريق الموصى اليه - [00:29:17](#)

تصنيف المؤلف رحمه الله لكتاب العلم هل هو امر ابتكره؟ الجواب لا. كل اصحاب السنن وكثير من اهل العلم المؤلفين في دواوين السنة كتبوا في العلم. والكتابة في شأن العلم على نوعين - [00:29:37](#)

اما كتاب اما كتابة مضمنة مؤلف كما هو الشأن في صحيح البخاري فان كتاب العلم من جملة كتب الكتاب وهذا السفر الجامع الصحيح المختصر وعلى هذا النحو جرى اصحاب الكتب الستة. فالامام - [00:29:57](#)

مسلم رحمه الله ضمن كتابه الصحيح جملة من الاحاديث المتعلقة بالعلم وجعلها في ابواب معدودة وكذلك الامام الترمذى وابو داود والنسيائى وابن ماجة كلهم جمعوا ما يتعلق بالعلم في ابواب - [00:30:23](#)

الان اكثراهم تصنيفا وترجمة هو الامام البخاري رحمه الله فانه ذكر فيه قريبا من ثمانين حديثا بعده النسائي رحمه الله فقد ذكر قريبا من خمسين حديثا وبعد ذلك يتنازل - [00:30:50](#)

الامر الى ثلاثة عشر حديث ذكرها الامام مسلم في صحيحه فكل العلماء من اصحاب السنن خصوا هذا الكتاب وهذا الباب بعنابة فجمعوا الاحاديث المتعلقة بالعلم هذا النوع الاول من التصنيف وهو ما جعل وهو ان يظمنوها كتابا - [00:31:15](#)

من كتب يضم ممؤلفاتهم كتابا يتصل بالعلم ويأتي على احاديثه. النوع الثاني هو ان يفردوا العلم بموقف مستقل. وعلى هذا جرى جماعة من الائمة. من ابرزهم واوسعهم الامام ابن عبد البر ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله في كتاب جامع بيان العلم وفضله. فهو من اوسع الكتب - [00:31:41](#)

في جمع ما يتعلق بالعلم وفضله واحكامه ومسائله. ومنه ايضا اخلاق العلماء للاجر ومنه اي من هذا النوع الذي افرد العلم فيه بموقف

- مستقل ادب الاملاء والاستعمال السمعاني وكتابة تذكرة السامع والمتكلم في او المتتكلم في ادب العالم والمتعلم لابن جماعة

00:32:12

والمؤلفات في هذا كثيرة. المقصود ان العلم تناوله العلماء على نحوين. منهم من ضمنه كتابا من كتبه وخصه بعنایة بجمع الاحاديث

المتعلقة به. ومنهم من افرده بكتاب مستقل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - 00:32:45

بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:33:15